كتاب

هداية المنيب في اختصار الترغيب والترهيب نالبغ سيدنا

ومولانا الامام العالم

العلامة احمد

ابن تركى بن

احمد بن

رحمه الله

اوقف وحبس وتصدق جميع هذا الكتاب السيد حسين شرف الدين
عارف على طلبة العلم بالازهر وجعل مقره بخزانة الكتابخانه بـرواق
الشوام فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ١٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين
يقول العبد الفقير الذليل الحقير كامل العجز والتقصير الراجي عفو ربه القدير احمد ابن تركي ابن
احمد ابن علي الامام بالبشرية الحمد لله الغني الحميد الكريم المجيد الذي وسعت رحمته كل شي
وعذابه شديد من سبق في علمه توفيقه فهو السعيد او اضلاله فهو الشقي البعيد يعلم ما
كان وما يكون وما هجس في الضمير المكنون وهو اقرب الى المريد من حبل الوريد قسم
الخلق قسمين قسم شقي وقسم سعيد رغب في ثوابه وهدى اليه من يريد ورهب في عقابه
وساق اليه من شاء من العبيد من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام
للعبيد احمده وهو المستحق للحمد والتحميد واشكره على نعمه التي تنمو وتزيد واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الفعال لما يريد واشهد ان محمدا عبده ورسوله
البشير النذير اشرف من اظلت السما واقلت البيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
دايمة على التابيد وبعد فانه لما يسر الله تعالى لي بقراءة كتاب سيدنا ومولانا العالم
العلامة عبد العظيم المنذري قدس الله روحه ونور ضريحه الذي صنفه في الترغيب
والترهيب من كلام البشير النذير وجدته من احسن ما صنف فالفته لحسنه
وقراته مرة ثانية فازددت فيه رغبة ومحبة وجمعت منه نحو اربعين حديثا فاشار
علي بعض الفضلا من اصحابنا ان اجعلها اربعين حديثا مستقلة واعزوها للمصنف
فاجبته الى ذلك وتتبعت الكتاب المذكور ثالثة فانتخبت منه هذه الاوراق القليلة
الحجم العظيمة القدر فانها وان قلت فقد حوت اكثر فوايده واحتوت على جل موارده
جعلتها الى التفكر ولعلها موعظة وتذكرة فانها وان كانت كاصلها خالية من الاحكام
ففيها مواعظ جليلة للانام فقد اختصرت من كل باب على ما قل وحذفت اكثر
التكرار فقد ذكر الشيخ رحمه الله في كل باب احاديثا كثيرة متفقة المعاني مختلفة
الالفاظ يقوي بعضها بعضا فاثبت من كل باب بما فيه المقنع فقد قال الفاكهاني
رحمه الله في اخر شرح الاربعين النووية بخاتمة يظهر لي ان معاني هذه الاحاديث
كلها على كثرة تعدادها وجعل مقدارها واشتمل على الشريعة المحمدية كلها ترجع
الى تقوى الله تعالى في السر والعلانية مع قصر الامل والزهد في الدنيا وترك
ما لا يعني من فضولها والتشاغل بذكر الله تعالى والاستعداد للقايه والتو

لخلق الله تعالى وحسن التخلق معهم بما يقتضيه الشرع وسميته بداية
المنيب في اختصار الترغيب والترهيب وقد قدمت فهرسته على الترتيب ليسهل
على المريد استخراج ما يريد وجعلتها في صدره ليسهل على الطالب استخراج مراده
من محله بحيث ابتدات كلمة من كلمات الفهرسة بفي كقولي في الاخلاص في كذا في كذا
مثلا فمعناه الترغيب في ذلك وحيث ابتدات بمن كقولي من الربا من كذا من كذا
فمعناه الترهيب من ذلك وجعلت اعداد ذلك في الفهرسة وفي الاصل بالعلم
الهندي ليسهل حجم الكتاب والله تعالى اعلم بما فيه الصواب وهذه فهرسته
الترغيب في الاخلاص الترهيب من الربا في اتباع الكتاب والسنة من ترك
السنة في الخير ليستن به في طلب العلم وما يجري عليه بعد الموت في سماع
الحديث وتبليغه في اكرام العلما من تعلم العلم لغير الله من ان يقول ما لا يفعل من
الدعوى في العلم والقران في الوضو واسباغه في السواك في تخليل الاصابع
والاحسان في الاذان في المشي الى المساجد والصلاة في صلاة النافلة في البيوت
في اذكار يقولها بعد الصبح والمغرب من ترك الصلاة في النوافل مطلقا في كلمات
يقولهن اذا اوى الى فراشه في اذكار يقولها في الصباح والمسا في صلاة التسبيح
في صلاة الاستخارة من منع الزكاة ومما جا في الكاسبين من المسالة والطمع وفي
القناعة في الصدقة في القرض والتيسير على المعسر في اطعام الطعام وسقي
الما ومن منعه في الصوم في الاعتكاف وقضاء الحاجة وصدقة الفطر من المثلة
بالحيوان وفي الرفق به في العمل الصالح وتغبير الاقدام في سبيل الله ومن الفرقة في
سؤال الشهادة وفضل الشهيد بالطاعون في قراءة القران وتعليمه وسجود تلاوته
في حفظ القران في الذكر والتسبيح في قول لا حول ولا قوة الا بالله وفي اذكار
تقال في المسا والصباح والليل والنهار وبعد الصلوات في الاستغفار من
استبطا الاجابة ومن رفع المصلي راسه في الدعا الى السما في الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في الاكتساب بعمل اليد بالبيع والشرا وغيره وذم الحرص في
طلب الحلال ومن اكتساب الحرام في اقالة النادم من بخس الكيل والغش
والاحتكار من الدين وفي وفايه في كلمات يقولهن المديون ونحوه من اليمين

الكاذبة والرياء ٤٩ ومن مزح الاجنبي وفضل العبد المطيع ربه ٥٠ في غض البصر ومن
اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية وصحبة النساء في حب البنات والنفقة عليهن
وعلى العيال فيمن ٥٢ مات له اولاد ومن المراة ان تسال الطلاق من لبس ٥٣ الخيلا
من الترفع في الماكل والملبس من كثرة الشبع والتوسع في الماكل من تولي القضا
او غيره من الامور من الدخول على الظلمة ٥٦ في الشفقة على خلق الله ٥٧ من ضد ذلك
في ستر المسلم ٥٨ من المداهنة في الحد ومن شرب الخمر من الزنا واللواط والقتل في
العفو ومن اظهار الشماتة ٦٠ ومن الصغاير في بر الوالدين والاقارب في كفالة ٦٢ ٦٣
اليتيم والسعي على الارامل ٦٤ من اذى الجار وحقه في الزيارة ٦٥ واكرام الضيف
ولو باليسير من البخل في قضا الحوائج ٦٦ ومن شفع فاهدي اليه وفي الحيا والخلق
الحسن في الرفق والحلم ٦٧ وطلاقة الوجه والسلام وغير ذلك من التشبع ٧٠ لحديث
موم وفي العزلة ودفع الغضب من التهاجر وان يقول للمسلم يا كافر والسباب
ولعن الحيوان من ترويع المسلم من النميمة ٧٣ والغيبة وفي الصمت من الحسد ٧٤
والكبر وفي التواضع والنهي عن تعظيم الفاسق في الصدق ٧٥ ومن الكذب والحلف
بغير الله واحتقار المسلم في انجاز الوعد ٧٦ والامانة ومن الخلاف والخيانة وحب
الاشرار وفي الحب من السحر ٧٧ والكهانة وضرب الرمل وتصوير الحيوان واللعب
بالنرد في الجليس الصالح ٧٨ ومن جليس السوء والجلوس وسط الحلقة او ينام
على سطح او يركب البحر وقت هيجانه او ينام على وجهه ٧٩ من الجلوس بين الظل
والشمس واقتنا كلب غير الصيد والسفر وحده او مع اخر فقط وسفر
المراة مع غير المحرم في الدلجة ٨٠ ومن التعريس في الطريق وفيما يقول من
نزل منزلا ودعا المرء لاخيه في المبادرة ٨١ للتوبة في التفرغ ٨٢ للعبادة والعمل
الصالح عند فساد الزمان والمداومة على العمل ومن الاهتمام بالدنيا
٨٣ في الفقر وفضله وحب الفقرا ومجالستهم والزهد في الدنيا ٨٤ فضل
في عيش السلف في البكا ٨٥ من خشية الله وذكر الموت وقصر الامل وطول
العمر وفي حسن العمل والخوف والرجا وحسن الظن في الصبر ٨٦ على البلا
والحمى والصداع ونحو ذلك في عيادة ٨٧ المريض ودعا ما يدعو به او يدعى به عنده

والوصية

والوصية ومن تركها والمضارة ٨٨ من كراهة الانسان الموت وفي السرور به وفي كلمات
يقولهن من مات له ميت وفي تشييع الميت وكثرة المصلين عليه والاسراع بالجنازة
والدعا للميت والثنا عليه من النياحة ونحوها واكل مال اليتيم والمرور بقبور الظالمين
وديارهم وعذاب القبر وسؤال الملكين كتاب ٩٠ البعث والنشور واهوال القيامة
٩١ من النار وعذابها وحياتها وعقاربها في الجنة ونعيمها وحورها وولدانها وعند تمام الكتاب
بحمد الله وعونه ومن اطلع فيه على شي يريبه او يشكل عليه فليراجع في ذلك اصله
فالعمدة والمرد عليه والمرجع في ذلك اليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب الاول من الترغيب في الاخلاص عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى
اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب
شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى
برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل
لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت
اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى

كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كلما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ فقلت
لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيا اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون
وفي رواية اصابهم مطر فاووا الى غار وفيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب
اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فذكر الحديث
قريبا من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي قوله وكنت لا اغبق
الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم
عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين
اي يصيحون من الجوع السنة العام المقحط تفض الخاتم بتشديد الضاد
المعجمة كناية عن الوطء الفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصني
قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروي
عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء رواه البيهقي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم الثاني من الترهيب
من الرياء عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن راءى يرائي الله به رواه البخاري ومسلم سمع بتشديد
الميم اي اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة
وفضحه على رؤوس الاشهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب

الذباب

الذباب يقول الله عز وجل ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا رواه الترمذي الثالث من الترغيب
في اتباع الكتاب والسنة عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واني رسول الله وان القران جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القران
طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده
ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قوم
بعدي رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي والطبراني الا انه قال فله اجر شهيد
الترهيب ٤ من ترك السنة عن معاوية رضي الله عنه قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب
افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث
وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه
ابو داود وزاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم
الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا
دخله الكلب بفتح الكاف واللام داء يعرض للانسان من عضة الكلب
الكلب وعلامة ذلك في الكلب احمرار عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين
رجليه فاذا راى انسانا ساوره قاله الخطابي وعن ابي برزة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات
الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني
في معاجمه الثلاثة وعن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما

وابت ذلك اهلكتهم بالاهوا فهم يحسبون انهم يهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابي
عاصم وغيره وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت
فترته الى غير ذلك فقد هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان في صحيحه وفي رواية
ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدوه الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء وبعدها هاء تانيث هي
النشاط والهمة وشرة الشباب اوله وحدته الخامس من الترغيب في
الخير ليستن به عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف
عامتهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة
فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا
والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل
من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو
بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد
عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل حتى كانه مذهبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان
عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه مسلم
والنسائي وابن ماجة قوله مجتابي هو بالجيم الساكنة ثم تا مثناة وبعد
الالف با موحدة والنمار جمع نمرة وهي كسا من صوف مخطط اي لابسي النمار
وقد خرقوها في روسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة
المشددة اي تغير وقوله كانه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال
مهملة وها مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الها وبعدها با موحدة

وهو الصحيح ومعناه على التقديرين ظهور البشر في وجهه حتى استنار واشرق
من السرور والمذهبة صحيفة منقشة من الذهب او ورقة من القرطاس مطلية
بالذهب الترغيب في طلب العلم عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن
ماجة ولفظ الطبراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما
العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى
الله من عباده العلما وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او اجرى نهرا
او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له
بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية وعن ابي ذر وابي هريرة رضي
الله عنهما قالا لباب يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات
وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال خير له من الف
ركعة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله
على ابن ادم رواه الخطيب باسناد حسن وابن عبد البر باسناد صحيح وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه
الطبراني في الكبير باسناد لا باس به الترغيب في سماع الحديث
وتبليغه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من
سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن زيد ابن ثابت
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع
منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة

الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه
امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة
نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان
في صحيحه والترمذي وغيرهما قوله نضر الله بتشديد الضاد المعجمة و
وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة
والحسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد
صالح يدعو له رواه مسلم وغيره قال الحافظ وناسخ العلم النافع له اجره واجر من
قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله
وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل
به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الاحاديث في من سن سنة
حسنة او سيئة والله اعلم الترغيب في اكرام العلماء عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني
في القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد
رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران رواه ابو
داود وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام
مقسط رواه الطبراني في الكبير الترهيب من تعلم العلم لغير وجه
الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
علما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم
يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو داود وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم
لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك

فالنار

فالنار النار رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به
السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم رواه ابن ماجة ايضا
الترهيب من ان يقول ما لا يفعل عن الوليد ابن عقبة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من
اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم
فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير وعن مالك ابن
دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة
الا الله عز وجل سائله عنها ما اراد بها قال جعفر كان مالك
ابن دينار اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان
عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سائلي عنه يوم القيامة
ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي
وعن منصور ابن زاذان قال نبئت ان بعض من يلقى في النار
يتاذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن
فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم
انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي الترهيب من الدعوى
في العلم والقران عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى يختلف التجار في البحر وحتى تخوض
الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرءون القران يقولون من اقرا منا من
اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم
قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في
الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني
ايضا من حديث العباس ابن عبد المطلب وعن عبد الله ابن عباس

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم
هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر ابن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرصت
وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن
البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه ويقرؤنه
ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اولئك خير قالوا يا رسول
ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير
واسناده حسن الترغيب ١٢ في الوضوء واسباغه عن عثمان ابن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان
توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال
من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد
نافلة رواه مسلم والنسائي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من امرء يتوضا فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في
صحيحه مختصرا بنحو رواية النسائي ورواه ابن ماجة ايضا باختصار وزاد
في اخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر احد وفي لفظ النسائي من
اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه
دعا بماء فتوضا ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسئلوني ما اضحكني فقالوا ما
اضحكك يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات
ثم ضحك فقال الا تسئلوني ما اضحكك فقالوا ما اضحكك يا رسول الله فقال
ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه
فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك رواه احمد باسناد
جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه واذا مسح راسه
كان كذلك وعن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر

خرجت

خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من
تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من
تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه فاذا غسل
رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه
الى المسجد وصلاته نافلة رواه مالك والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول
الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء
في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم الترغيب ١٣ في السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
في كل صلاة رواه البخاري ومسلم الا انه قال عند كل صلاة وعن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضات
للرب رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الترغيب
في تخليل الاصابع والاسنان عن ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من
امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون في الوضوء والمتخللون
في الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع
واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان
يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير
واحمد باختصار الترغيب ١٥ في الاذان وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد وفي اسناده
ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال لا
استطيع قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء الامام رواه البخاري
في تاريخه والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له
بتاذينه في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن
ماجة والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو
داود والنسائي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد رواه ابو داود والترمذي

واللفظ

واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزاد فادعوا وزاد الترمذي
في رواية قالوا فما نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان
في صحيحه الترغيب ١٦ في المشي الى المساجد والصلاة وعن عقبة ابن عامر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد
يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر
حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين
يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
والاوسط وابن خزيمة في صحيحه والقنوت يطلق على معان منها السكوت
والدعاء والطاعة والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام في
الصلاة وهو المراد في هذا الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله
له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البقاع احب الى الله واي
البقاع ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل فاتاه فاخبره جبريل
ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه
احمد والبزار وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم
الله في ظله يوم القيامة لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في
عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله

احتجنا عليه لكن تفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة وابي سعيد
قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات
ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه
البشرى وكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم
رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل
ادخل في بسلام رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي
من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما
واخر الاخر سنة قال طلحة ابن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة
قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام
بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد
باسناد حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة
بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين
السماء والارض وعن معدان ابن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني به الله الجنة او قال قلت
باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة
فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه

بها

بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة الترغيب ١٧ في صلاة النافلة في البيوت عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها
قبورا رواه البخاري ومسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي
والميت رواه البخاري ومسلم وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه الترغيب ١٨ في
اذكار يقولها بعد الصبح والمغرب عن الحارث بن مسلم التميمي قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوازا من النار
واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
ان مت من ليلتك كتب الله لك جوازا من النار رواه النسائي وابو داود
وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ومحي بهن عشر سيئات ورفع له
بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي
ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد
والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي رواية وكن له عدل عشر رقاب وفي
رواية يحيي ويميت وفي رواية بيده الخير الترهيب ١٩ من
ترك الصلاة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وعن
بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابو داود و…

والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيا وان قطعت وان حرقت
ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب
الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي وعن عبد الله ابن شقيق
العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيا تركه كفر غير الصلاة
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة
اياما قلت لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو
عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد حسن قامت العين اذا
ذهب بصرها والحدقة صحيحة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس
بالتي تليها فاولهن نقض الحكم واخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه
تشبث بالشي علق به وعن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه
احمد والبخاري في تاريخه موقوفا وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا
وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة
وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف رواه احمد باسناد
جيد والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه قال ابو محمد ابن حزم
وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن ابن عوف ومعاذ ابن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة
ان من ترك فرض صلاة واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهولاء
من الصحابة مخالفا قال مصنف اصله عبد العظيم المنذري رحمه الله قد ذهب
جماعات من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها حتى
يخرج جميع وقتها منهم عمر وابن مسعود وابن عباس ومعاذ ابن جبل وجابر
ابن عبد الله وابو الدردا ومن غير الصحابة احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية
وعبد الله ابن المبارك وابراهيم النخعي والحكم ابن عتيبة وايوب
السختياني وابو داود الطيالسي وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن

حرب

حرب وغيرهم الترغيب ٢٠ في النوافل مطلقا وقبل الفرائض وبعدها عن
ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة
الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي
والترمذي وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم الا انه زاد وركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد
العشا وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر
على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه النسائي
والترمذي وابن ماجة ثابر بالثا المثلثة وبعد الالف باء موحدة ثم راء لازم
وواظب وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر
قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ام حبيبة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنسائي
والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى
قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه والترمذي الترغيب ٢١ في كلمات يقولهن اذا اوى
الى فراشه واوى بالقصر عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت

امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت في ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد فقد امنت من كل شي الا الموت رواه البزار وعن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد
لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني واسقاني والحمد لله الذي من علي
فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي وفي حديث
ابي هريرة المشهور من قرا اية الكرسي لا يقربه شيطان حتى يصبح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا
لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة رواه ابو داود الترة بكسر التا المثناة من فوق مخففة هو
النقص وقيل التبعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد
الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه وعن سهل ابن سعد قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك مجزي
به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام الليل
وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية
كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو
داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه من المقنطرين

اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال المملي من تبارك الملك لاخر القران الف اية
وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
رواه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في
الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه
ابن حبان في صحيحه والاصبهاني الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول
والصخاب الصياح الترغيب ٢٣ في اذكار يقولها في الصباح والمسا عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا رجل
عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن ام الدردا من قال في الصباح والمسا
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابو داود وغيره ورفعه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله
وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله رواه
الطبراني في الاوسط والخرايطي والاصبهاني وغيرهم وعن ابي الدردا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين
يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة رواه الطبراني باسنادين احدهما
جيد وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعا

وامر ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك
وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت
من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه ما شئت كان وما لم تشا لم يكن
لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت
وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة
واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطيئة او
ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال
والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت
على كل شي قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق
ولقاءك حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان
تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا
برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت
التواب الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد الترغيب
في صلاة التسبيح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا
احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك
اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته
عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت
ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا

ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع
ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل
جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني
وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر ورمل عالج غفر الله لك قال
المنذري وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة وامثلها
حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة وفي صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف
منتشر ليس هذا محل ذكره صلاة الاستخارة عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما
يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسا
وابن ماجه الترهيب من منع الزكاة وما في المكاسين عن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها
حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه
بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها ليس فيها
جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة
شجاعا اقرع فاغرا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا
عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه
مسلم القاع المكان المستوي من الارض والقرقر بقافين مفتوحتين
وراءين مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس

والحجا التي ليس لها قرن واستنت بالتشديد النون جرت بقوة والشجاع بضم الشين
المعجمة وكسرها الحية وقيل الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات والاقرع منه
الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يودي زكاة ماله الا مثل له
يوم القيامة شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
رواه ابن ماجه والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن علي رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه
والواشمة والمتوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له رواه الاصبهاني
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول
ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف
ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال
لا يودي حق الله من ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان

فصل عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد ابن داود يعني العشار
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامرا
ويل للامنا ويل للعرفا ليتمنين اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم معلقة
بالثريا يتذبذبون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم امرا يقربون
شرار الناس ويوخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا
يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من المسألة والطمع والترغيب في القناعة عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله
وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم المزعة بضم الميم وسكون الزاي
القطعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح
الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث
جيد وعن حبشي ابن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وقال صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شا فليقلل ومن شا
فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل
فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله
ما هو نار فقال له ابى الله لي البخل وابوا الا مسألتي قالوا وما الغنا
الذي لا ينبغي له المسألة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها
شواهد كثيرة المرة بكسر الميم وتشديد الراء هي الشدة والقوة السوي
بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع الاكتسا
يثري بالثا المثلثة اي يزيد ماله به الرضف بفتح الرا وسكون الضاد
المعجمة بعدها فا هي الحجارة المحماة وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه فكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احد بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه
دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني

اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم
احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي يرزا براء ثم زاء ثم همزة معناه لم ياخذ
من احد شيا واشراف النفس بكسر الميم والشين المعجمة واخره فاء هو
تطلعها وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك واليد العليا هي
المتعففة وعن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا
ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد من مظلمة الا زاده الله بها
عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه
احمد وعن مالك ابن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى
فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود وابن حبان في
صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي العرض بفتح العين المهملة والراء كل ما
يقتنى من المال وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنا قلت نعم يا رسول الله
قال انما الغنا غنا القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
وعن فضالة ابن عبيد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكفاف
من الرزق ما كف عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة

وعن

وعن عبد الله ابن محصن الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب في
سربه بكسر السين المهملة اي نفسه وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس
نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه
بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال من يشتري هذين قال رجل
انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا
قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري
وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به
فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب واحتطب
وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى
ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من
ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسالة لا تصلح الا لثلاث
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود بطوله
والنسائي والترمذي الا بيع القدح وقال الترمذي حديث حسن الحلس
كساء غليظ يكون على ظهر البعير وسمي به غيره مما يداس ويمتهن والمدقع
بضم الميم واسكون الدال المهملة وكسر القاف الشديد الملتصق صاحبه
بالدقعا وهي الارض التي لا نبات فيها الغرم بضم الغين المعجمة وسكون الراء
هو ما يلزم اداوه تكلفا لا في مقابلة عوض والمفظع الشديد الشنيع
وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه او نسيبه القاتل
يدفعها الى اولياء المقتول ولم يفعل قتل حميمه الذي يتوجع لقتله وعن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
حبله فياتي بحزمة من حطب فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان
يسال الناس اعطوه ام منعوه رواه البخاري وغيره وعن ابن عمر رضي

الله عنهما ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطايا فاقول اعطه من هو
افقر اليه مني قال فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا سايل
فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك
قال سالم ابن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا
اعطيه رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله
وملعون من سال بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسل هجرا رواه الطبراني هجرا بضم
الهاء وسكون الجيم اي ما لم يسال قبيحا لا يليق ويحتمل ما لم يسل سوالا بكلام قبيح
الترغيب في الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
رواه البخاري ومسلم والنساي والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي
لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد رواه
الطبراني وابن حبان في صحيحه الفلو بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو
والمهر اول ما يولد والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عنها وعن عدي ابن
حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا
سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو
بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب ابن عجرة رضي الله عنه يا كعب ابن عجرة
الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار
يا كعب ابن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه
فمعتق رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتين
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما همّ
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه هكذا يوسعها ولا تتوسع
رواه البخاري ومسلم والنساي وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين
شيطانا كلهم ينهى عنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه
رواه الحاكم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم ماية الف درهم فقال رجل وكيف
ذلك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه ماية الف درهم تصدق
ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه النساي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه
بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيا اعطيه اياه فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده
رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية ولا تردي سايلك ولو بظلف وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح الظلف بكسر الظاء المعجمة
للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس وعن زينب الثقفية امراة عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر
النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله ابن مسعود فقلت انك رجل
خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته
فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ايتيه
انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاجتهما مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا
بلال فقلنا ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك
أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت
فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال امرأة من الأنصار وزينب
٧ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة رواه البخاري ومسلم
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصدقات أيها أفضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه أحمد والطبراني
الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق
لا يعذب الله تعالى يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه
وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله وقال يا أمة محمد والذي بعثني
بيده بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صلته ويصرفها
إلى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة رواه الطبراني ورواته
ثقات وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ذي رحم يأتي رحمه فيسأله فضلا أعطاه الله إياه فيبخل عليه
إلا أخرج له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني
في الأوسط والكبير بإسناد جيد التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام
الترغيب ٣٨ في القرض والتيسير على المعسر عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وغيرهما وعن أبي قتادة رضي الله عنه
أنه كان له طلب على غريم فأتاه فتوارى عنه ثم وجده فقال إني معسر قال إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر أو يضع عنه رواه مسلم وغيره وفي رواية الطبراني من سره
أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة وأن يظله الله تحت عرشه فلينظر معسرا

ومن

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان
يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه
رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا لم
يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز
لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا إلا أنه كان لي
غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك
ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
أعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فأخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال
قال أدخرته لك يا رسول الله قال أما تخشى أن يجعل الله لك بخارا في نار
جهنم أنفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالا رواه أبو يعلى والطبراني
في الكبير والأوسط بإسناد حسن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
من أجر بعض شيئا رواه البخاري ومسلم وغيرهما الترغيب ٣٩ في إطعام
الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أنبئني بعمل

اذا علمته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس
نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من موجبات الرحمة اطعام
المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي الا انه قال من موجبات المغفرة اطعام
المسلم السغبان يعني الجائع وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده
الله من النار سبع خنادق ما بين خندقين مسيرة خمس مائة عام رواه الطبراني
في الكبير وابو الشيخ ابن حبان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته
فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرا اجر
رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه
بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود وغيرهم
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب
منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيامة رواه
البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا يحل منعهن الماء والنار والملح رواه معناه ابن ماجه الترغيب
في الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني صائم اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم

اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه رواه البخاري ومسلم الرفث يطلق على الجماع والفحش وخطاب
الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع والجنة بضم الجيم ما يجنك اي يسترك ويقيك
مما تخاف الخلوف بفتح الخاء المعجمة وضم اللام تغير رائحة الفم من الصوم
وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على
ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار رواه الترمذي وصححه وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول
الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته
النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني ورجاله محتج
بهم في الصحيح وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
من النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم
حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد
والترمذي وحسنه وفي حديث عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد ولذا كان عبد الله عند فطره يقول
اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي وقال
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي حديث
قتيبة وما تأخر رواه احمد بالزيادة قوله ايمانا واحتسابا اي نية
وعزيمة وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة بها نفسه
غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه
لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه

بقال فلان يجتنب الاخيار ويتحسسها اي يطلبها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وعن كعب ابن
عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما
ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة
الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه
قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما
رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت
امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وقال صلى الله عليه وسلم من فطر صايما
في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكة ليالي رمضان كلها وفي رواية
له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر
الصايم فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة
او شربة ما او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من
النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
جا رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
رواه البخاري ومسلم صفدت بضم الصاد وتشديد الفا اي شدت
بالاغلال وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز
وجل في كل ليلة من رمضان ستماية الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة
اعتق بعدد من مضى رواه البيهقي وعن قتادة رضي الله عنه قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية
والباقية رواه مسلم وغيره وفي رواية الترمذي قال صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وعن

ابي

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه
مسلم وغيره وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل
عن صوم يوم عاشورا فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشورا وامر
بصيامه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اوسع على اهله وعياله يوم عاشورا اوسع الله سائر سنته
رواه البيهقي وغيره وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر تغفل
الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
واحب ان يرفع عملي وانا صايم رواه النسايي وعن معاذ ابن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله على جميع خلقه ليلة النصف
من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا المشرك او المشاحن رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام رواه البخاري ومسلم وعن قرة ابن اياس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر رواه
احمد باسناد صحيح الحسنة بعشر امثالها وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين
والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا المهتجرين
يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجه ورواته ثقات ورواه مالك
ومسلم وابو داود والترمذي ولفظ مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم
لكل امري لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول
اتركوا هذين حتى يصطلحا وعن عبد الله ابن عمرو قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
وفي رواية يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد
ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره وفي رواية ليس من البر الصيام
في السفر قال الحافظ المنذري اختلف العلماء ايما افضل في السفر الصوم
او الفطر فذهب ابراهيم النخعي وجماعة واصحاب الراي الى ان الصوم افضل
وقال مالك والفضيل ابن عياض والشافعي الصوم احب الينا لمن قوي عليه
وقال عبد الله ابن عمر وابن عباس وسعيد ابن المسيب والشعبي والاوزاعي
واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه الفطر افضل وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وغيره وفي حديث
انس من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه الترغيب
في الاعتكاف وقضا الحاجة وصدقة الفطر عن علي ابن حسين عن ابيه
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان
كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه
كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس
فقال له ابن عباس يا فلان اراك كئيبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان
علي حق ولا وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه
فيك قال ان احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل
انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم
والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها
كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى

جعل

جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني
في الاوسط والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وعن جرير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا
بزكاة الفطر رواه ابو حفص ابن شاهين وهو جيد الاسناد ٢٢ الترهيب
من المثلة بالحيوان والترغيب في الرفق به عن شداد ابن اوس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته
وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها موتتان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله الله عز وجل
قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه
النسائي والحاكم وصححه وعن ابي صالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رواه احمد
الترغيب ٢٣ في العمل الصالح وتغبير القدم في سبيل الله والترهيب
من الفرار عن سهل ابن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع
مائة ضعف رواه ابو داود وعن سهل ابن معاذ عن ابيه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه
الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته

وبحاول نصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما الغدوة بفتح
الغين المعجمة المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الراء المرة الواحدة من
المجيء وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي
في سبيل الله والحاج الى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابن جبل قال عهد الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا
او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره
وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد والبزار والطبراني
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن عبد الرحمن ابن جبر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في
رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري
الخميصة بفتح الخاء المعجمة ثوب معلم من خز او صوف والقطيفة كساء له
خمل يجعل دثارا وانتكس اي انقلب على رأسه خيبة وخسارا وشيك
بكسر الشين المعجمة اي دخلت في جسمه شوكة والانتقاش نزعها
بالمنقاش الترغيب ٢٤ في سؤال الشهادة وفضل الشهيد عن سهل
ابن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى
الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم
وغيره وعن ابي نجيح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت

فداه

فداه من النار عضوا بعضو رواه النسائي باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله
والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الحاكم وغيره وقال صحيح
على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل فهو شهيد قال ان
شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في
البطن فهو شهيد والغريق شهيد رواه مسلم وغيره وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول
الله هذا الطعن قد عرفناه فالطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي كل شهادة رواه
احمد وغيره الوخز بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاي هو الطعن وعن
العرباض ابن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء
والمتوفون على فرشهم في الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول
المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى
جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم
قد اشبهت جراحهم رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون قلت
يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم
بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وغيره الترغيب
في قراءة القرآن وتعليمه وسجود التلاوة عن عثمان ابن عفان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه
مسلم وابو داود وغيرهما وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه
البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وفي رواية والذي يقرأه وهو
يشق عليه اجران رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانها راس الامر كله قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك
في السما رواه ابن حبان في صحيحه في حديث طويل وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره قاده الى النار رواه ابن حبان في
صحيحه ماحل بكسر الحا المهملة اي ساع وقيل خصم مجادل وقال صلى الله عليه
وسلم اهل القرآن اهل الله وخاصته وقال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل
العمر وذلك قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن
ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي
امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
رواه مسلم وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من
القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة القرآن او اية اوتيها الرجل ثم نسيها
رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها

وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا قام صاحب القرآن فقرأه
بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا اخبرك بافضل القرآن قال بلى فتلى الحمد لله رب العالمين رواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الترغيب ٣٦ في دعا لحفظ
القرآن عن ابن عباس ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شكى للنبي صلى الله عليه وسلم
تفلت القرآن فقال له صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان
تقوم في ثلث الليل الاخر والا ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع
ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية
بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي
الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت من التشهد فاحمد
الله واحسن الثنا على الله وصل على محمد وعلى ساير النبيين واستغفر الله
للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني
بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا
ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على الوجه الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به
بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن
الله رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح وفيه طرق وزيادة ثنا من على حسن
فعل ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال
وفي رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله
العبد

حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني
عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم وغيره قسمت
الصلاة يعني القراءة بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزءا من اجزائها
والله اعلم الترغيب ٣٧ في الذكر والتسبيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير
منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي
شفتاه رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان
تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ
ابن جبل ما شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله رواه احمد وغيره وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز
منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده
فليكثر ذكر الله رواه الطبراني وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله
رواه الطبراني باسناد جيد الحوب الاثم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا
الله خالصا من قلبه رواه البخاري ومسلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة

قيل

قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم
يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون
هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا
من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل
سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول
لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا
حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد
اسماعيل رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية الطبراني واحد عشر رقاب
او رقبة على الشك وفي رواية للطبراني عشر رقاب من غير شك وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم
والترمذي والنسائي وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال
التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع

كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وغيره وفي رواية لمسلم سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته

الترغيب ٣٨ في قول لا حول ولا قوة إلا بالله وفي أذكار تقال بالمساء والصباح
والليل والنهار وبعد الصلوات عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من
قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم رواه
الطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن أبي مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة كفتاه أي أجزأتاه عن قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من
الآفات تلك الليلة وقيل من كل شيطان فلا يقربه وعن جندب ابن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء
وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله قال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب
القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وإنها في كتاب
الله سورة من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب رواه النسائي واللفظ له والحاكم
وقال صحيح الإسناد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك

رواه الترمذي والدارقطني وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنسائي
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر
وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها
بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي رضي
الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء
الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت
يداي فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت
لأسلم عليك واستحيت أن تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت
أن أسأله فأتياه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى
اشتكيت صدري وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاء الله بسبي
وسعة فأخدمنا فقال لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد
ما أنفق عليهم ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم
وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطت أقدامهما
تكشفت رؤوسهما فثارا فقال مكانكما ألا أخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى قال كلمات
علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا وإذا
أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين
قال علي فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له
ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صفين رواه أحمد
واللفظ له والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي الخميلة بفتح الخاء المعجمة
وكسر الميم كساء له خمل وهو القطيفة أيضا من أدم أي جلد رحيين بفتح الراء والحاء
وتخفيف الباء مثنى رحى وقوله سنوت بفتح السين المهملة والنون أي استقيت

من البئر فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى عليها الارضون وقوله
واستخدمته اي اتخذته خادمًا وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطينا خادمًا
وقوله مجلت يداي بفتح الجيم وكسرها اي تقطعت من كثرة الطحن وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا آية الكرسي دبر كل
صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي والطبراني وهو صحيح
على شرط البخاري الترغيب ٣١ في الاستغفار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته
فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي
ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم الى اخر الاية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وعن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن جابر ابن عبد الله عن ابيه عن جده
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع لي من ذنوبي ورحمتك ارجى
عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك رواه الحاكم
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل

والنهار

والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان
منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما
هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث
جثا على ركبتيه رواه مسلم وغيره وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي وقال
حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض
مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي والحاكم وقال
صحيح الاسناد الله اكثر اي اجابة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسألة الا اعطاها
اياه اما ان يعجلها واما ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم
القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك
ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني
بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك
ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا
وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت
لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب

فليقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله
دعوة دعا بها عبده المؤمن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر
له في الاخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل لي شي من دعايي رواه
الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا
في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان
يردهما صفرا خايبتين رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفاء هو الفارغ وقال
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر
والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان الى
يوم القيامة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان
اي يتصارعان ويتدافعان وعن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود وغيره وقال
الترمذي حسن صحيح وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط
الا استجاب له رواه الترمذي والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد

الترهيب ٣٠ من استبطاء الاجابة ومن رفع المصلي راسه في وقت الدعا
الى السما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول
الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر
عند

عند ذلك ويدع الدعا يستحسر اي يمل ويعيي فيترك الدعا وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعا
في الصلاة الى السما او ليخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنساي وغيرهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعوتم الله فادعوه وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم

الترغيب ٣١ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا رواه
مسلم وغيره وقال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه
عشر خطيات رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب
الله له بين عينيه براة من النفاق وبراة من النار واسكنه الله يوم القيامة
مع الشهدا رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة
الا صليت عليه انا وملايكتي عشرا رواه الطبراني وعن ابي ابن كعب رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه قال
ابي ابن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما
شيت قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير قلت النصف قال ما
شيت وان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر
لك ذنبك رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وفي رواية لاحمد قال رجل يا رسول
الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تعالى ما اهمك من
دنياك واخرتك واسناده حسن

الترغيب ٣٢ في الاكتساب بعمل اليد
بالبيع وغيره وذم الحرص عن ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود وكان ياكل من عمل يده رواه
البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لئن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا اعطاه او منعه رواه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وتقدم حديث انس اول الباب عن الانصاري
الذي شد له رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوم بيده وقال اذهب فاحتطب بتمامه
في الترهيب من المسألة وعن جميع ابن عمير عن خاله قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد وغيره وقال
صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبراني والاصبهاني
وقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه ابو داود وغيره وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن
لعبد ليموت حتى يبلغ اخر رزق هو له فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك
الحرام رواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله
رواه ابن حبان في صحيحه والبزار والطبراني وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه وسدمه لها شخص وإياها ينوي
جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم يأته منها الا ما كتب له منها
ومن كانت الاخرة همه وسدمه ولها شخص وإياها ينوي جعل الله عز وجل
الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني
وابن حبان في صحيحه سدمه بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما يحرص
عليه ويلهج به وقوله وشتت ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه
حاله وصناعته وما هو مهتم به وشعبه عليه وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما
ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري
ومسلم الترغيب ٤٣ في طلب الحلال والترهيب من اكتساب
الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا من الصالحات اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا
صالحا

كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
رواه مسلم والترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني وعن نصيح العنسي
عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت
سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
أمن الحلال ام من الحرام رواه البخاري والنسائي وزاده رزين فاذ ذاك لا تجاب
لهم دعوة الترغيب ٤٤ في اقالة النادم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم
القيامة رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وفي رواية من اقال مسلما اقاله الله عثرته يوم القيامة وفي رواية من اقال نادما
اقال الله نفسه يوم القيامة الترهيب ٤٥ من بخس الكيل والاحتكار والغش
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فرأى طعاما مصبرا فادخل يده
فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السماء فقال لصاحبه ما حملك على هذا فقال
والذي بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته
واليابس على حدته فتبتاعون ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني
باسناد جيد وعن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المؤمنين وعامتهم رواه مسلم وغيره وقال صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو
خاطئ رواه مسلم وغيره وقال صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد
برئ من الله وبرئ الله منه وقال صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر

ملعون رواه ابن ماجه موقوفا على ابن ثوبان وهو مجهول الترهيب ٤٦ من الدين
والترغيب في وفائه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله أتعدل الكفر
بالدين قال نعم رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين راية الله في ارضه فاذا اراد الله ان يذل
عبدا وضعه في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وقال صلى الله عليه
وسلم اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه البيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس
يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه
البخاري وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم
رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن محمد ابن عبد الله ابن جحش رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع بصره
قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ماذا
انزل الله من التشديد فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده
لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه
النسائي والطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال صلى الله عليه
وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يؤديه اليها فهو زان ومن ادان
دينا وهو ينوي ان لا يؤديه الى صاحبه فهو سارق رواه البزار وغيره وعن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم
دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل
في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال
حتى ياتي بالمخرج مما قال رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود والدارقطني

وعن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وان أتبع
احدكم على ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم وغيرهما قوله اتبع بضم الهمزة وسكون
التاء اي احيل وعن عمرو ابن الشريد عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد قوله لي الواجد بفتح اللام وتشديد الياء اي مطل الواجد وهو
الذي هو قادر على وفاء دينه وقوله يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسوء
المعاملة وعقوبته حبسه وقال صلى الله عليه وسلم لا قدس الله امة لا ياخذ
ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو عنه راض
صلت عليه دواب الارض ونون الماء ومن انصرف غريمه وهو عليه ساخط كتب
عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير قوله متعتع
بتاءين مثناتين من فوق وعينين مهملتين يقال تعتعه اقلقه واتعبه بكثرة
ترداده اليه ومطله اياه ونون البحر حوتها الترغيب ٤٧ في كلمات يقولهن
المديون ونحوه عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك
عمن سواك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له
ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت
الصلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته
اذهب الله همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال
ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى ديني وعن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان

عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطيهما من تشا وتمنع منهما من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها
عن رحمة من سواك رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من
كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه النسائي
وغيره وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة
وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل
قلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد
الترهيب من اليمين الكاذبة والربا عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرء مسلم بغير حق لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية زاد في رواية
بمعناه وفي رواية البخاري من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم هو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله الى
اخر الاية الشريفة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى
النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت فجعل يمين احدهما فقال

الاخر

الاخر فقال اذا يذهب بارضي يا رسول الله فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن
لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه
احمد باسناد حسن ورواه غيره ايضا بنحوه وورع بكسر الرا اي تحرج من الاثم
وكف عما هو قاصده ويحتمل ان يكون بفتح الرا اي جبن وهو معنى ضمها ايضا والاول
اظهر وعن ابن مسعود قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين
الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل عقابا من البغي وما من شي اطيع الله فيه
اسرع ثوابا من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرء مسلم
بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة قالوا وان كان شيا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ورواه
مالك الا انه كرر قضيبا من اراك ثلاثا وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم وغيره وفي
رواية وشاهده وكاتبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر
واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وعن
عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرهم
يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام
رواه الطبراني وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربا الربا
استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عمرو ابن
العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر
فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالرعب
رواه احمد باسناد فيه نظر السنة العام المقحط نزل فيه غيث ام لا الترهيب

من منع الاجير اجره وفضل العبد المطيع سيده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه
خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وابن ماجة في صحيحه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة بخيل
ولا خب ولا سيئ الملكة واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا
فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وغيره الخب
بفتح الخاء المعجمة وكسرها وبتشديد الباء الخداع المكار الخبيث وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم
اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم
له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الترغيب
في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ومصافحة
النساء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي
ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني والحاكم وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة
الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل
راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن
لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا
فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة

العينان

العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او
يكذبه رواه مسلم والبخاري وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت
الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم وروي الا لا يخلون رجل بامراة
الا كان الشيطان ثالثهما الحمو بفتح الحاء وتخفيف الميم هو ابو الزوج ومن ادلى
به كالاخ والعم وابن العم ونحوهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه البخاري
ومسلم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج ما في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان المراة خلقت
من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت
وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الترغيب في حب
البنات والنفقة عليهن وعلى العيال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل
الله قال ابو قلابة وأي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم
الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي وعن المقدام ابن معدي
كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك
صدقة وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة
رواه احمد باسناد جيد وقال صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه واهله

وولده وفي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وقال صلى الله عليه وسلم
اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبراني في الاوسط وعن
عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسئل فلم تجد عندي
شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيا ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم والترمذي
وفي لفظ له من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار وعنها
قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة
منهما تمرة ورفعت الثالثة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي
كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن
صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي ترغيب من مات
له اولاد وترهيب المراة ان تسال الطلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة
القسم رواه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم وعن ابي حسان قال قلت
لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او
قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما آخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى
او قال فلا ينتهي حتى يدخله الجنة رواه مسلم الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص
بضمها وهي دويبة صغيرة يضرب لونها الى السواد تكون في الغدران شبه
الطفل بها لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم للرجل الكثير الدخول على الملوك
لا يتوقف على اذنهم ولا يخاف اين يذهب من ديارهم شبه الطفل به لكونه
يذهب في الجنة حيث شاء وصنفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدها

فا

فاو قاف ثابتة في حاشيته وطرفه الذي لا هدب له وقيل الناحية ذات الهدب
وعن الحارث بن اقيش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قال رجل
وثلاثة قال وثلاثة قالوا او اثنان قال واثنان رواه ابن الامام احمد في زوائده وابو يعلى
باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلمين تقدمات بينهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذو الاثنين قال وذو الاثنين ان
من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من ~~يستعظم~~
يستعظم للنار حتى يكون احد زواياها وعن معاذ رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا
ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان
قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر
امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني السرر بسين
مهملة وراءين محركتين هو ما تقطعه القابلة وما بقي بعد القطع هو
السرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عايشة
فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك
قال فانا فرط لامتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب الفرط هو الذي لم يدرك من الاولاد والفرط ايضا الذي يتقدم القوم
ليهيئ لهم نزلهم وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة ومن خبب
على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه احمد خبب خدع وافسد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول

فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه مسلم وغيره وعن ثوبان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت زوجها طلاقا من
غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة رواه ابو داود والترمذي وحسنه
الترهيب من لبس الخيلا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا رواه مالك والبخاري
ومسلم وابن ماجه الا انه قال من جر ثوبه من الخيلا الخيلا الكبر والعجب
وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من اهل النار لم اراهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات روسهن كاسنمة البخت
المايلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
رواه مسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وقال ابن الزبير من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى
ولباسهم فيها حرير وقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه
البخاري ومسلم وعن علي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام
على ذكور امتي رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن
وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا رواه البيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ويل للنسا من الاحمرين الذهب والمعصفر رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايته اني دخلت
الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقرا المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد
اقل من الاغنيا والنسا فقيل لي اما الاغنيا فانهم على الباب يحاسبون واما النسا
فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه ابو الشيخ ابن حبان وغيره
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف
حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار
فلان وليرسلن عليهم حجارة من السما كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها
وعلى دور وليرسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها
وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة
الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد والبيهقي الترهيب من الترفع
في الملبس والماكل عن ابي امامة قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما عنده الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان
رواه ابو داود والبذاذة بفتح الباء الموحدة وذالين معجمتين هو التواضع في
اللباس والرضا بالدون من الثياب وعن ابي بردة قال دخلت على عايشة
رضي الله عنها فاخرجت الينا كسا ملبدا وازارا غليظا مما يصنع باليمن
واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين رواه
البخاري ومسلم وغيرهما الملبد المرقع وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل
للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيغه
الا بجرعة من ما رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد ويأتي في فصل في
عيش السلف وروى ابن ماجه عن عبادة ابن الصامت قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف ضيقة الكمين فصلى بنا فيها
ليس عليه شي غيرها وعن عقبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه استكسيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسانيه حين كسانيه فلقد رأيتني وانا اكسى اصحابي رواه
ابو داود والبيهقي وعن عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مصعب ابن عمير مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله تعالى قلبه لقد رايته بين ابويه
يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة شريتها او
شريت بمائتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون رواه البيهقي
وعن انس رضي الله عنه قال رايت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ امير
المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
رواه البخاري وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما
يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك
فذاك وان كان لك دابة فبخ رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري
كساه الله تعالى من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله تعالى
من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى من الرحيق
المختوم رواه ابو داود والترمذي وقال غريب ٥٠ الترهيب
من كثرة الشبع والتوسع في الماكل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء رواه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم وفي رواية للبخاري ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
ياكل في معاء واحد وان الكافر ياكل في سبعة امعاء وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع في الدنيا هم
اهل الجوع غدا في الاخرة رواه الطبراني باسناد حسن وعن جابر ابن

عبد الله

عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني عمر ابن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم فقال ما هذا
يا جابر قلت قرم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم اهلي حتى تمنيت
ان الدرهم سقط مني ولم القى عمر رواه البيهقي وفي رواية فقال عمر اما يريد احدكم
ان يطوي بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قوله قرم اهلي اي اشتدت شهوتهم للحم
وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
به الى اهل اليمن قال له اياك والتنعم فان عباد الله تعالى ليسوا بالمتنعمين
رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت
عليه اجسامهم رواه البزار وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن ادم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر
الى ما يصير رواه احمد وابن حبان والبيهقي وفي بعض طرقه ثم قال الحسن
اوما رايتم يطيبونه بالافواه والطيب ثم يرمون كما رايتم قزحه بالتشديد الزاي
اي وضع فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام وهو معروف
وعن الضحاك ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد
علمت يا رسول الله قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا رواه
احمد ورواته رواة الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا
سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها
للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة

فيحده عليها رواه مسلم ومعنى الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بضم الهمزة
وقيل اللقمة **الترهيب من تولى امور المسلمين قضاء او غيره** عن ابن عمر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته الامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية
في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن
رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وعن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع
رواه ابن حبان في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم من كان قاضيا فقضى بالجهل كان
من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من اهل النار ومن كان قاضيا
فقضى بالعدل فبالحري ان ينفلت منه كفافا رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين
على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط
رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب
لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم وغيره وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل
للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يدلون بين السماء
والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد
اهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر رواه الطبراني
والبزار الا انه قال وامام ضلالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ
الزاني والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وفي مسلم نحوه وعن

ابن

ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم
خمس اعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها
فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم وما منع قوم الزكاة الا
منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما بخس قوم المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا حكم امراؤهم بغير ما انزل الله تعالى الا
سلط عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم الا جعل الله بأسهم بينهم رواه البيهقي ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد باسناد جيد رجاله
رجال الصحيح وفي رواية مغلولا يده الى عنقه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيا
فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم
وغيره وعن عمرو ابن مرة الجهني رضي الله عنه انه قال لمعاوية رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله تعالى شيا من امور المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة
فجعل معاوية رجلا على حوائج المسلمين رواه ابو داود والترمذي والحاكم وعن
ابي جحيفة ان معاوية ابن ابي سفيان ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح
فقال له معاوية الم تكن خرجت قال بلى ولكني سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين
حجبه الله تعالى ان يلج باب الجنة ومن كانت همته الدنيا حرم الله تعالى عليه جواري
فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه
الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد والرائش الذي يسعى بينهما
وروي عن الهرماس ابن زياد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم وغيره وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعفوا عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود
والترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت جا رجل فقعد بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم
واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب
ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم
كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل
فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرا
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
لي ولهولاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص
منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن وعن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتت
فيه نكتة بيضا حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره الفتنة ما
دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره قوله مجخيا هو بميم
مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خا معجمة مكسورة يعني مايلا وفسره بعضهم بانه
المنكوس ومعنى الحديث ان القلب اذا افتتن وخرج منه حرمة المعاصي
والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج الما من الكوز اذا مال او انتكس
الترغيب في ستر المسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة رواه مسلم

دخي

وعن دخين ابي الهيثم كاتب عقبة ابن عامر قال قلت لعقبة ابن عامر ان لنا
جيرانا يشربون الخمر وانا داع الشرط لياخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال
اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع الشرط لياخذوهم قال لا تفعل فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيا موءودة في قبرها رواه ابو
داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد الشرط
اعوان الولاة والظلمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة
اخيه ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى
يفضحه في بيته رواه ابن ماجه باسناد حسن الترهيب ٦٥ من المداهنة
في الحدود ومن شرب الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا رواه
النسائي وعن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجتري
عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام
فخطب انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها
وبايعها وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن
ماجه والترمذي وزاد واكل ثمنها وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلا قيل
وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم وغيره وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود
والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم
واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب
ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم
كان كفافا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل
فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرا
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
لي ولهؤلاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص
منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن وعن حذيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت
فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما
دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره قوله مجخيا هو بميم
مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة يعني مائلا وفسره بعضهم بانه
المنكوس ومعنى الحديث ان القلب اذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي
والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج الماء من الكوز اذا مال او انتكس
الترغيب في ستر المسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة رواه مسلم

وعن

وعن دخين ابي الهيثم كاتب عقبة ابن عامر قال قلت لعقبة ابن عامر ان لنا جيرانا
يشربون الخمر وانا داع الشرط ليأخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال
اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع الشرط ليأخذوهم قال لا تفعل فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيا موؤودة في قبرها رواه ابو
داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد الشرط
اعوان الولاة والظلمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة
اخيه ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى
يفضحه في بيته رواه ابن ماجه باسناد حسن الترهيب من المداهنة
في الحدود ومن شرب الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا رواه
النسائي وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام
فخطب انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها
وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن
ماجه والترمذي وزاد وآكل ثمنها وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل
وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في

المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير
واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك
ريحا حمرا او خسفا ومسخا رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال لا يلج حايط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان
عطاه رواه احمد من رواية علي ابن زيد والبزار الا انه قال لا يلج جنان القدس
وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع
الاثم والنساء حبايل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة ذكره رزين
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم
تاب
تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا
فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال
قال نهر من صديد اهل النار رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وفي حديث عايشة سخط الله عليه اربعين صباحا فان لم تقبل له صلاة وربما
يدركه لعل منيته تكون في تلك الليالي الترهيب ٩١ من الزنا واللواط
والقتل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب
الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم
وعن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من
سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب
الله عز وجل له الا زانية او عشارا رواه احمد والطبراني وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في
صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته
فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما
هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل

الغدير يستحم فجا سايل فاومأ اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين
سنة فملكت الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع
حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة حتى
يتاذى منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم الصوت
ويقول لهم هل تدرون هذه الريح التي اذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد
بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة رواه ابن ابي الدنيا والخرايطي
وغيرهما وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشوا فيهم الزنا فان فشا فيهم فاوشك ان
يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده حسن وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك رواه البخاري ومسلم
والنساي وتلى هذه الايه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه ابن
ماجة والترمذي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي حديث لجابر اذا كثر اللوطية
رفع الله يده عن الخلق فلا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه
من فوق سبع طباق سموات ورد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد
منهم لعنة تكفيه ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون
من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيا من البهايم ملعون من عق والديه ملعون
من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون من ادعى
الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط ورواه البيهقي عن عكرمة عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال اقتلوا الفاعل والمفعول به قال البغوي اختلف اهل العلم
في حد اللوطي فذهب قوم الى ان حد الفاعل حد الزاني ان كان محصنا يرجم وان لم يكن
محصنا يجلد وهو قول سعيد ابن المسيب وعطا ابن ابي رباح والحسن وقتادة
والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي وهو اظهر قولي الشافعي ويحكى ايضا عن ابي
يوسف ومحمد ابن الحسن وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة
وتغريب عام رجلا كان او امراة محصنا او غير محصن وذهب قوم الى ان
اللوطي يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد ابن جبير ومجاهد عن ابن
عباس وروي ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو قول مالك واحمد واسحاق
وروى حماد ابن ابراهيم عن ابراهيم النخعي قال لو كان احد ان يستقيم ان يرجم مرتين
لرجم اللوطي والقول الاخر للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث
انتهى وحرق اللوطية بالنار اربعة من الخلفا ابو بكر وعلي وعبد الله ابن الزبير وهشام
ابن عبد الملك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان النسا في ادبارهن في غير
ما حديث وقال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها رواه
الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحي من الحق لا تاتوا النسا في
ادبارهن رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امراته في
دبرها رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما الورطات
جمع ورطة بسكون الرا وهي المهلكة وكل امر تعسر النجاة منه وعن
البرا ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون
على الله من قتل مومن بغير حق رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه البيهقي
والاصبهاني وزاد فيه ولو ان اهل سماواته واهل ارضه اشتركوا في دم مومن

لادخلهم

لادخلهم الله النار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان
على قتل مومن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله رواه ابن ماجه
والاصبهاني وزاد قال سفيان ابن عيينة هو ان يقول اق يعني لا يتم كلمة اقتل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من
جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا رواه البخاري ومسلم مخلدا
وغيرهما يتوجا بها يطعن وزاى يضرب بها نفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان
اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب
فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني
والبيهقي باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد جيد

الترغيب ٩٣ في العفو والترهيب
من اظهار الشماتة وعن الصغار

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما
تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله
الجنة تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عن من ظلمك رواه البزار
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال تعالى والعافين عن الناس وهو بمعنى العفو عن
القتل وغيره وقد ورد في احاديث كثيرة وعن واثلة ابن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك من
ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب
لم يمت حتى يعمله قال احمد قالوا من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا

خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلوا
قلبه فهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه
الترمذي وغيره وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم النكتة بضم النون وبالتاء المثناة فوق
هي نقطة شبه الوسخ في المرآة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب
كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جمعوا ما انضجوا به
خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه النسائي وصححه الحاكم وقال
صحيح الاسناد الترغيب ٤٣ في بر الوالدين والاقارب عن عبد الله بن
مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال
الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وغيره وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم تبركم ابناؤكم وعفوا
تعف نساؤكم رواه الطبراني وغيره وعن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من
ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وغيره وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق
مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه
قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال
عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان عطاه وثلاثة لا يدخلون الجنة

العاق لوالديه والديوث والرجلة من النساء رواه النسائي والبزار والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروى ابن حبان في صحيحه الشطر الاول الديوث بتشديد الياء
هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم والرجلة بفتح الراء وكسر الجيم هي المترجلة
المتشبهة بالرجال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل
رحمه رواه البخاري ومسلم ينسا بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزا اي يؤخر
له في اجله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي
قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون
علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير
عليهم ما دمت على ذلك المل بتشديد اللام بفتح الميم وتشديد اللام
هو الرماد الحار وعن ام كلثوم بنت عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ومعنى الكاشح الذي
يضمر عداوته في كشحه وهو خصره وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم الترغيب ٤٤
في كفالة اليتيم والسعي على الارامل عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح

راحمة اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن
ماجه الا انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي
يقوم الليل ويصوم النهار الترهيب من اذى الجار وحقه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله
والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوايقه رواه احمد والبخاري ومسلم وزاد احمد قالوا يا رسول الله وما بوايقه
قال شره وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وعن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا
يدخل الجنة حتى يامن جاره بوايقه رواه احمد عنه وعن فضالة ابن
عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الفواقر
امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا
دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها
خانتك رواه الطبراني باسناد لا باس به وقال صلى الله عليه
وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره وقال احسن الى
جارك تكن مومنا وقال خير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه الترمذي
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخاري
ومسلم الترغيب في الزيارة واكرام الضيف ولو بالتيسر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في

قرية فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني
رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم المدرجة بفتح الميم
والرا الطريق وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه
مناد طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حسن وابن حبان في صحيحه وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم
شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون اللهم كما وصله فيك فصله
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت لا والذي
بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى
قلن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما فقال من يضيف كلهن صح
هذا الرجل الليلة رحمه الله تعالى فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك من شي قالت لا الا قوت
صبياني قال فعلليهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا
ناكل وفي رواية فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا
واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله تعالى من صنيعكما بضيفكما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي شريح خويلد ابن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى

بخرجة رواه مالك والبخاري ومسلم قوله لا يثوي اي لا يقيم حتى يشق على
صاحب المنزل الحرج والحرج الضيق وعن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا
ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق من
اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن عقبة ابن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله ابن عبيد الله ابن عمر قال دخل على جابر نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل
عليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك
بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني وابو يعلى الا انه
قال وكفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه الترهيب ٩٧
من البخل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
المحيا والممات رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه قوله هالع اي محزن والهلع
اشد من الفزع وقوله وجبن خالع اي خوف يخلع قلبه من شدته
تملكه منه وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع شح وايمان في قلب
عبد ابدا رواه النسائي وغيره وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقال
صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه ابو داود
قوله غر كريم اي ليس لديه مكر ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقياده
ولينه والخب بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر هو الخداع الساعي بين الناس
بالشر والفساد الترغيب ٩٨ في قضاء الحوائج ومن شفع فاهدي
اليه وفي الحيا والخلق الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
تعالى يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله تعالى عليه في الدنيا
والاخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم
وغيره وروي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى على اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوائج الناس
ما لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الى غيرهم رواه الطبراني وتقدم في الاعتكاف
حديث ابن عباس وفيه من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف
عشر سنين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله عز وجل على عبد الا اشتدت عليه
مؤنة الناس ومن لم يحمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة
للزوال رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهما وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي اخاه المسلم بما يحب
ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة رواه الطبراني وابو الشيخ
وفي رواية من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا
والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق
رواه الترمذي وقال حسن غريب العي قلة الكلام والبذا هو
الفحش في الكلام والبيان كثرة الكلام وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع
احدهما رفع الاخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن
النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع
عليه الناس رواه مسلم والترمذي وعن عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا رواه البخاري ومسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في ميزان المومن يوم القيامة من خلق حسن
وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه زاد
الترمذي وان صاحب الخلق الحسن ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة
ورواه ابو داوود مختصرا قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق
وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة
وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع الحسنة السيئة صح
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبكم الي واقربكم مني في الاخرة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي
وابعدكم مني في الاخرة اسواكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون
المتشدقون رواه احمد وغيره الثرثارون بثائين مثلثتين مفتوحتين
هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا وتعظيما
لكلامه والمتفيهق اصله من الفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق
لانه الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه اظهارا لفصاحته وفضله
واستعلاء على غيره ولذا انكره صلى الله عليه وسلم بالمنكر الترغيب
في الرفق والحلم وطلاقة الوجه والسلام وغير ذلك عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء قط الا زانه ولا كان
الخرق في شيء قط الا شانه وان الله تعالى رفيق يحب الرفق رواه البزار
وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم على
كل قريب هين لين سهل رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج ان فيك خصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب رواه البخاري ومسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه
طلق رواه مسلم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن جري الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قوم من اهل البادية
فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان
تفرغ من دلوك في اناء المستقي وان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط
واياك واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك
بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فان اجره لك ووباله على من قاله
رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يصفين لك ود اخيك تسلم عليه
اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه رواه
الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ان اولى الناس بالله
تعالى من بداهم بالسلام رواه ابو داوود والترمذي وحسنه وقال
ابو بكر لرجل لا يسبقك بالسلام احد رواه الطبراني وعن
ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله تعالى بها الجنة قال حسان فعددنا ه

ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمسة عشر خصلة رواه البخاري وعن
معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتمثل له الرجال
قياماً فليتبوأ مقعده من النار رواه أبو داود بإسناد صحيح الترهيب ٧٠
من التسمع لحديث قوم والترغيب في العزلة ودفع الغضب عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن
يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ رواه البخاري وغيره الآنك بمد الهمزة وضم
النون هو الرصاص المذاب وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي
المؤمنين أكمل إيماناً قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله
في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره وقال صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي
وابن ماجه شعف الجبال بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين
هو أعلاها ورؤوسها وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه خرج إلى المسجد
فوجد معاذاً عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال ما يبكيك
قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء
شرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله تعالى بالمحاربة إن الله تعالى
يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا
لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه
وغيره وقال الحاكم صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من هرب بدينه
من شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر فإذا كان ذلك لم تنل المعيشة
إلا بسخط الله تعالى فإذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته

ولده

٤٢

وولده فإن لم تكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي قرابته أو الجيران قالوا كيف
ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه
الموارد التي يهلك فيها نفسه رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع إلى الله تعالى
كفاه الله تعالى كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا
وكله الله إليها رواه الطبراني وغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب
رواه البخاري وعن أبي سعيد قال مما حفظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى منهم البطيء الغضب السريع
الفيء ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم سريع الغضب
بطيء الفيء ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم ما رأيتم إلى حمرة عينيه
وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض رواه
الترمذي وحسنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ادفع بالتي هي أحسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة
فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم رواه البخاري تعليقاً وعن
ابن عباس أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه آواه
الله في كنفه وستر عليه برحمته وأدخله في محبته من إذا أعطي شكر وإذا
قدر غفر وإذا غضب فتر رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وقال صلى
الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر
الله عورته رواه الطبراني في الأوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ
كظمها عبد ابتغاء وجه الله تعالى رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح وجهه
الترهيب ٧١ من التهاجر وأن يقول لمسلم يا كافر والسباب واللعن
لجميع الحيوان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا

يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وغيرهما زاد الطبراني يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة قال مالك
ولا أحسب التدابر إلا الإعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه وعن أبي أيوب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك والبخاري
ومسلم وغيرهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار
رواه أبو داود والنسائي بإسناد على شرط البخاري ومسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة أيام فإن
التقيا فسلم أحدهما فرد الآخر اشتركا في الأجر وإن لم يرد برئ هذا من الإثم
وباء به الآخر وأحسب قال وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة
رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم التحريش هو الإغراء
وتغيير القلوب والتقاطع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال
وإلا رجعت عليه رواه مالك والبخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يتعدى المظلوم رواه مسلم
وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن أبي
الدرداء رضي الله عنه قال لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة
رواه مسلم وغيره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا
لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط
إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإن لم تجد مساغا رجعت
إلى الذي لعن فإن كان أهلا وإلا رجعت إلى قائلها رواه أبو داود

الترهيب

الترهيب ٧٢ من ترويع المسلم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم
فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما رواه أبو داود وعن النعمان ابن بشير
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل على
راحلته فأخذ رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يروع مسلما رواه الطبراني وغيره خفق أي نعس
وقال صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لاعبا ولا جادا رواه
أبو داود وغيره وروي عن عامر ابن ربيعة أن رجلا أخذ نعل رجل
ذلك فغيبها وهو يمزح فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم رواه البزار والطبراني وأبو
الشيخ ابن حبان وقال صلى الله عليه وسلم من أخاف مؤمنا كان حقا على الله
تعالى أن لا يؤمنه ~~كان حقا على الله~~ من أفزاع يوم القيامة رواه
الطبراني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهي وإن كان
أخاه لأبيه وأمه رواه مسلم الترهيب ٧٣ من النميمة والغيبة
والترغيب في الصمت عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات رواه البخاري ومسلم
وغيرهما القتات هو النمام وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون
فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وقال
صلى الله عليه وسلم الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه أبو
يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام

دمه وعرضه وماله رواه مسلم وعن شفي ابن ماتع الاصبحي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون
ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور ويقول بعض اهل النار
لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات
وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه
ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من
الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الى كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث
ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد
لين وابو نعيم وقال شفي ابن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة شفي ذكره
البخاري وابن حبان في التابعين وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه
يوم القيامة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فياكله ويكلح ويضج رواه ابو
يعلى والطبراني والشيخ الكلح بالحاء المهملة اي يعبس ويضج بالضاد
المعجمة بعدها جيم يصيح ويقلق وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه بالزنا اربع
شهادات يقول اتيت امراة حراما وفي كل ذلك يعرض عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فما تريد بهذا القول قال
اريد ان تطهرني فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجم فرجم فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من الانصار يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار
شائل برجليه فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال لهما كلا

كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله غفر الله لك من ياكل من هذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما من عرض هذا الرجل انفا اشد من اكل هذه الجيفة
فوالذي نفسي بيده انه الان في انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابن حبان في صحيحه وعن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت
ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح
الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم
وغيره وقال صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله تعالى
عن وجهه النار يوم القيامة رواه الترمذي وغيره وقال صلى الله
عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار
جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر
جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وغيره وعن ابي موسى رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبد الله ابن
عمر قال المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته
رواه الطبراني وحسنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه
قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا
فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي
وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب رواه البخاري ومسلم وغيرهما وقوله يتبين فيها

أي ما تفكر هل هي خير أو شر الترهيب ٧٤ من الحسد والكبر والترغيب
في التواضع والنهي عن تعظيم الفاسق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تنازعوا فتفشلوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذ
له ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير إلى صدره بحسب امرئ
من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك
والبخاري ومسلم وغيرهم قوله ولا تجسسوا أي لا تتبعوا عورات
المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها وهو بمعنى التحسس يقال تحسست
الأخبار إذا تطلبتها وقال صلى الله عليه وسلم إياكم والحسد فإن الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب رواه أبو داود
والبيهقي وغيرهما وقال لا يجتمع الإيمان والحسد في جوف عبد رواه ابن حبان
وغيره وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه
الطبراني وعن عبد الله بن كعب عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها
من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وإن الحسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب رواه الترمذي وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن رجل
من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه وقد
علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل
حاله الأول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال إني
لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك
حتى تمضي فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه

تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار تقلب على فراشه
ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير أني لم أسمعه يقول
إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم
يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت
الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك
عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا
ما رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد
من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه فقال عبد الله
هذه هي التي بلغت بك رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم ورواه
النسائي والبيهقي وهي التي لا نطيق عبد الله بعد قوله بلغت بك ورواه
البيهقي أيضا من رواية سالم بن عبد الله عن أبيه إلى أن قال فانطلقت معه
فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه فجعلت أرمقه بعيني ليله كله
كلما تعار سبح وهلل وكبر وحمد الله تعالى حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ
ثم دخل المسجد فصلى اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل
ليس من طوال ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد بثلاث
دعوات يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا اللهم إنا نسألك من الخير كله
ونعوذ بك من الشر كله حتى إذا فرغ فذكر الحديث في استقلال عمله إلى أن
قال فأخذت مضجعي وليس في قلبي غمر لأحد الغمر بكسر الغين وسكون
الميم الحقد وقوله تنطف أي تقطر لحيته خاصة تعار بتشديد
الراء استيقظ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول
الله أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق
اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا
حسد رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والبيهقي وغيره وعن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله تعالى عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله تعالى الا رفعه الله تعالى رواه
مسلم والترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم
الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون
قال المتكبرون رواه الترمذي وحسنه والطبراني وابن حبان في صحيحه
الثرثارون الكثير الكلام تكلفا والمتشدق المتكلم باشدقه تفاصحا
وتعاظما واستعلاء على غيره وهو معنى المتفيهق ايضا وعن حارثة
ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم العتل الغليظ الجافي
والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو الجموع المختال في مشيه وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود والنسائي
باسناد صحيح والحاكم ولفظه اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد اغضب
ربه الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب والحلف
بغير الله واحتقار المسلم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فما عليك ما فاتك من الدنيا
حفظ امانة وصدق حديث وحسن خلق وعفة في طعمة رواه
احمد وغيره وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة والكذب ريبة وعن منصور ابن المعتمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق وان رايتم ان الهلكة فيه فان فيه
النجاة رواه ابن ابي الدنيا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله

صديقا

صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري ومسلم
وابو داود وغيرهم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق اذا صدق العبد
بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر يعني دخل النار رواه احمد
وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال
كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد وعن صفوان ابن سليم قال قيل
يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال
نعم قيل ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك هكذا مرسلا وعن ابن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت رواه مالك والبخاري
ومسلم وغيرهم وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم
وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم وابو
داود بفتح الكاف وضمها والفتح ما لك اذا قال ذلك معجبا بنفسه

مزدريًا بغيره فهو اشدهم هلاكًا منهم لانه لا يدري سر آثار الله في خلقه
الترغيب ٧٦ في انجاز الوعد والامانة والترهيب من اخلافه والخيانة
وحب الاشرار والترغيب في الحب في الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي ستا اكفل لكم
بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن
واللسان رواه الطبراني وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في
سبيل الله تكفر الذنوب كلها الا الامانة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه العمل ولم يوفه اجره رواه البخاري وقال صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه
مسلم وتقدم حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله ومنهم رجلان تحابا في
الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه في الترغيب في المشي الى المساجد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا
له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين
تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربها قال لا غير اني
احببته في الله تعالى قال فاني رسول الله تعالى اليك ان الله تعالى احبك كما
احببته فيه رواه مسلم وتقدم لبعضه في الترغيب في الزيارة وقال
صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ
والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ رواه مالك وغيره وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب الذر على

الصفا

الصفا في الليلة المظلمة وادناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من
العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الترهيب ٧٧ من
السحر والكهانة وضرب الرمل وتصوير الحيوان واللعب بالنرد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
تعالى الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار
باسناد جيد والطبراني وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل على محمد صلى
الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني الكاهن
هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطئ اكثرها ويزعم ان الجن
تخبره بذلك وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عر
افا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم العراف
هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات واسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق
من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك ومنهم من يسمي المنجم كاهنا وعن
ابن عباس رضي الله عنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد
ما زاد رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما قال الحافظ المنذري رحمه
الله المنهي عنه من علم النجوم ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث الآتية من المطر
والثلج وهبوب الريح وتغير الاسعار ونحو ذلك ويزعمون انهم يدركون
ذلك بسير الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الازمان
وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه احد غيره فاما ما يعلم من طريق

المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به القبلة واجزاء الليل والنهار فانه غير داخل في
النهي والله تعالى اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عايشة اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية وتناول
الستر فهتكه وفي اخرى فقام على الباب فلم يدخل فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصورة لا تدخله الملايكة رواه البخاري ومسلم السهوة بفتح السين المهملة هي
الطاق في الحائط يوضع فيه الشي وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين
البيتين وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة والقرام بكسر القاف هو
الستر والنمرقة بضم النون والرا وقد تفتح الرا وبكسرها هي المخدة
وعن سعيد ابن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال
يا ابن العباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن العباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربى الرجل ربوة شديدة فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح رواه البخاري ربى انتفخ غيظا
او كبرا وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم قال الحافظ عبد
العظيم رحمه الله ذهب جمهور العلما ان اللعب بالنرد حرام ونقل بعضهم
الاجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب بالشطرنج فاباحه بعضهم بشروط

ثلاثة

ثلاثة ان لا يوخر بسببه صلاة وان لا يكون فيه مقامرة وان يحفظ لسانه حين اللعب من
الفحش ورديء الكلام وكرهه الشافعي كراهة تنزيه اي مع توفر الشروط السابقة
وذهب جماعات من العلما الى تحريمه كالنرد الترغيب في الجليس الصالح
والترهيب من جليس السوء والجلوس وسط الحلقة او نام على سطح او ركب
البحر وقت هيجانه او نام على وجهه عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم يحذيك
اي يعطيك وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه
ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه ابو داود وغيره وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه
البخاري ومسلم وابو داود وعن عبد الرحمن ابن علي يعني ابن شيبان
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجاب
فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وفي الرواية حجار بالرا وفي بعض النسخ
حجاب بالبا ومعناهما واحد وقال صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس
له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في
ارتجاجه فغرق فقد برئت منه الذمة رواه البيهقي ارتجاج البحر هيجانه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
مضطجعا على بطنه فغمزه برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل

رواه احمد وغيره الترهيب ٨٦ من الجلوس بين الظل والشمس واقتنا الكلب غير
الصيد والسفر وحده او مع اخر فقط وسفر المراة مع غير محرم عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل بين الضح والظل
وقال مجلس الشيطان رواه احمد باسناد جيد والبزار بنحوه من حديث جابر
الضح بفتح الضاد المعجمة وبالحاء المهملة هو ضوء الشمس اي الاعرابي هو لون
الشمس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا الا كلب الصيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
رواه مالك والبخاري ومسلم ولمسلم ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب صيد او كلب
ماشية نقص من عملهم كل يوم قيراطان وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده رواه البخاري وغيره وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت قال
ما صحبت احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان
شيطان والثلاثة ركب رواه الحاكم وصححه ورواه غيره وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها
او زوجها او ابنها او ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ام
حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب او جرس رواه مسلم وغيره الترغيب ٨٥ في الدلجة والترهيب
من التعريس في الطريق والترغيب فيما يقوله من نزل منزلا ودعاء المرء
لاخيه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالدلجة فان الارض
تطوى بالليل رواه ابو داود وغيره وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها
فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه
ابن ماجه ورواته ثقات التعريس هو نزول المسافر اخر الليل ليستريح

وعن

وعن ابي تميم الجهيمي عمن كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ردفه على حمار
فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس
الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه وقال صرعته بقوتي
فاذا قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد
باسناد جيد ورواه غيره وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله رواه مالك ومسلم وغيرهما وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس
بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني
ولفظ البزار قال ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع الترغيب ٨٦ في المبادرة للتوبة عن ابي
موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب رواه ابو يعلى
الدائب بكسره مكسورة بعد الالف هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد
فيها وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال
ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله تعالى
ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا
اخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدي

فليعمل ما شاء رواه البخاري ومسلم قوله فليعمل ما شاء معناه والله اعلم انه
مادام كلما اذنب ذنبا استغفر وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله ثم اصاب ذنبا آخر
فليعمل اذا كان هذا دابه ما شاء لانه كلما اذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه
فلا يضره لا انه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع ثم يعود اليه
فان هذه توبة الكذابين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المومن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب
ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران
الذي ذكره الله تعالى في كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي
وغيره وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه ابن ماجه
والترمذي وحسنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم النادم ينتظر من الله تعالى الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا
عباد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله
وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير
عليهما الى الآخرة واحذروا التسويف فان الموت يأتي بغتة ولا يغترن احدكم
بحلم الله عز وجل فان الجنة والنار اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره رواه الاصبهاني وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب
له وقال ابن عباس المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
فيغفر لهم رواه مسلم وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل
ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش
وليس احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك انزل الكتاب

وارسل الرسل رواه مسلم وعن عمران ابن الحصين رضي الله عنه ان امرأة من
جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله
اصبت حدا فاقمه علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن
اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول
الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة
لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض
فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من
توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل
عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة قال نعم من يحول بينك وبين التوبة
انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى
معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى نصف الطريق
اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة
الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل
خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين
فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد
فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر
فجعل من اهلها وفي رواية فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي والى هذه
ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له
وفي رواية قال قتادة قال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه ملك الموت نأى بصدره
نحوها رواه البخاري ومسلم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
بارض فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده

حتى يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت عنه وعليها
طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما
هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت
عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح

الترغيب في التفرغ للعبادة والعمل الصالح وفي العمل الصالح عند فساد الزمان والمداومة على العمل والترهيب من الاهتمام بالدنيا

عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى
واملأ يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعد مني املأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي حديث ابي هريرة قال تلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب وذكر نحوه وعن
زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت
الدنيا همه فرق الله تعالى عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا
ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه
ويكفيه ضيعته واتته الدنيا راغمة رواه ابن ماجة ورواته ثقات وفي رواية
الطبراني بعد وجعل فقره بين عينيه وشتت عليه ضيعته ومعناه فرق
عليه حاله وصناعته ومعاشه وما هو مهتم به وشعبه عليه لكثرة كده
وبعظم تعبه وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله تعالى كل مؤنة ورزقه
من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ
ابن حبان والبيهقي وعن ابي امية الشعباني قال سألت ابا ثعلبة
الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال
اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك

العوام

العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر
خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجة وغيره وقال الترمذي حسن
غريب وزاد ابو داود قيل يا رسول الله خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر
خمسين منكم وعن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير
وكان يحجره بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى
تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل وفي رواية احب الاعمال
الى الله ادومه وفي رواية قال سددوا وقاربوا واعلموا الله لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل رواه البخاري
ومسلم ومالك والبخاري ايضا قالت كان احب الاعمال الى الله تعالى الذي
يدوم عليه صاحبه يحجره اي يتخذه حجرة وناحية ينفرد عليه فيها ويثوبون
بالمثلثة ثم واو ثم با موحدة اي يرجعون اليه ويجتمعون عنده

الترغيب في الفقر وفضله وحب الفقراء ومجالستهم والزهد في الدنيا

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة
كؤودا لا يجوزها الا كل مخف رواه البزار باسناد حسن وعن ام الدرداء
قالت قلت له ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فانا
احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني باسناد صحيح الكؤود بفتح
الكاف وبعد دال مهملة مضموم هي العقبة الصعبة وعن ابي اسماء انه
دخل على ابي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مشبعة ليس عليها اثر
المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون ما تأمرني هذه السويداء تأمرني
ان اتي العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه
وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان نأتي عليه وفي
احمالنا اقتدار واضطمار احرى ان ننجوا من ان نأتي عليه ونحن مواقير رواه

احمد ورواته رواة الصحيح الدحض بفتح الدال وسكون الحا المهملتين وبفتح الحا ايضا هو
الزلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
ليحمي عبده المومن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب رواه الحاكم
وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا رواه
البخاري ومسلم وفي رواية احمد فرايت اكثر اهلها الاغنيا والنسا يعني النار وعن
عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال
الفقرا المهاجرين الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم
وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا فيقول الله عز وجل لمن يشا من ملايكته
ايتوهم فحيوهم فتقول الملايكة نحن سكان سمايك وخيرتك من خلقك افتامرنا
ان ناتي هولا فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيا
وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يجد لها
قضا قال فتاتيهم الملايكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه وعن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل فقراء المومنين الجنة قبل الاغنيا باربعماية عام حتى يقول
المومن الغني يا ليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا باسمايهم قال
هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا كان نعيم بعث له سواهم وهم الذين
يحجبون عن الابواب رواه احمد من رواية زيد ابن ابي الحواري وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مومنان على باب الجنة
مومن غني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شا الله
ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا حبسك والله لقد حبست
حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها
ما وصلت اليك حتى سال مني من العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلت
حمض لصدرت عنه رواه احمد باسناد جيد قوي الحمض ما ملح وامر

من

من النبات وعن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النسا رواه البخاري ومسلم الجد بفتح الجيم هو الحظ والغنى وعن ابي هريرة
مرفوعا احبوا الفقرا وجالسوهم واحب العرب من قلبك وليردك عن
الناس ما تعلم من نفسك رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حارثة ابن
وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه العتل الغليظ الجافي
والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو والظا المختال في مشيته وقيل القصير البطين
وقيل الجموع المنوع وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال مر رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملا الارض من مثل هذا رواه البخاري ومسلم وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل من المسجد فنظرت
فاذا رجل عليه حلة قال قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت
فاذا رجل عليه اخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند
الله خير من ملء الارض مثل هذا رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن مصعب
ابن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم رواه البخاري وغيره وفي
رواية انما تنصر هذه الامة بضعفايها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وعن
فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بك

ويشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية اللهم من آمن بي
وصدقني وعلم ان ما جيت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه
لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به الحق
من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره وعن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب رواه الامام احمد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه
الطبراني وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله
تعالى واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي
الناس يحبك الناس رواه ابن ماجة وروي عن انس يرفعه قال ينادي
مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها من اخذ
من الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر رواه البزار وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خضرة
حلوة وان الله تعالى مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الله واتقوا
النسا وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن مد عينيه
الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات والارض ومن صبر على
القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شا رواه
الطبراني والاصبهاني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب
عبد من الدنيا شيا الا نقص من درجاته وان كان عليه كريما رواه ابن ابي
الدنيا واسناده جيد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك
فذاك وان كان لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وعن عثمان ابن عفان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال
بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والما رواه الترمذي والحاكم وصححاه
الجلف بكسر الجيم وسكون اللام غليظ الخبز وخشنه وقال النضر ابن شميل هو
الخبز ليس معه ادام وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله ابن
عمرو ابن العاص وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله
ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من
الاغنيا قال فان لي خادما قال فانت من الملوك رواه مسلم موقوفا وعن
فضالة ابن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام
وكان عيشه كفافا وقنع به رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
الكفاف الذي ليس له فضل فوق الكفاية وقال بعضهم وقد سئل ما الكفاف
من الرزق فقال شبع يوم وجوع يوم وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه
وسلم يتبع المومن ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع
اهله وماله ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له
من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جربا قد اخرجها اهلها فقال اترون هذه
هينة على اهلها قالوا نعم قال للدنيا اهون على الله من هذه رواه احمد
زاد الطبراني ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها
الا لاوليائه واحبائه من خلقه السخلة الانثى من ولد الضان وعن
الضحاك ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال

الي ما قد علمت يا رسول الله قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا
رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح
غريبه في تجهيز الغزاة في سبيل الله وعن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه تعالى ومن اصبح يشكو
مصيبة نزلت به فكانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في
يديه اسخط الله عز وجل ومن اعطي القران فدخل النار فابعده الله تعالى
رواه في الصغير وابو الشيخ الا انه قال من جلس الى غني فتضعضع لدنيا
ه لنفسه ذهب ثلثا دينه ودخل النار وعن انس قال يجا بابن
ادم كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما
كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه
الترمذي وعن البذج بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة وجيم هو ولد الضان
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون الاولون يوم القيامة وان الاكثرين هم الاسفلون
الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وشماله ومن خلفه وبين يديه ونحى بثوبه
رواه ابن حبان في صحيحه وابن ماجه فصل في عيش السلف عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة
ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة يشير
باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري ومسلم

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي
وقال حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه البخاري ومسلم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان فاطمة
رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا اول
طعام اكله ابوك منذ ثلاثة ايام رواه احمد والطبراني وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه
البخاري والترمذي مصلية اي مشوية وعن انس رضي الله عنه قال
لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولم ياكل خبزا مرققا حتى مات
وفي رواية ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه وعن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه رواه مسلم وغيره
الدقل بالدال المهملة والقاف محركا هو ردي التمر وعن عمر قال استاذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربة وانه لمضطجع
على خصفة وان بعضه لعلى التراب وتحت راسه وسادة محشوة
ليفا وان فوق راسه لاهابا عطنا فقلت انت نبي الله وصفوته
وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير فقال اولئك
عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا في
اخرتنا رواه ابن حبان في صحيحه وعن المشربة بفتح الميم والرا وبضم الرا
ايضا هي الغرفة ووشيكة الانقطاع اي سريعته وعطنه طرف الخرو وعن
انس رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا ولبس خشنا خشنا
قيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يشبعه الا جرعة من ماء رواه ابن ماجه والحاكم الا انه قال حتى نشا موضع
بشبعا وتقدم في الترغيب من الترفع في المآكل وعن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقايته ما
نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطي بواحد السقا وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين رواه البخاري النطاق بكسر النون شيء تشد به
المرأة وسطها لترفع به ثوبها عند الاحتفال الاشغال وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي
اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتوا رجلا من الانصار فاذا هو ليس
في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسئلن عن
هذا النعيم يوم القيامة رواه مالك ومسلم وزاد الترمذي ان الرجل
الانصاري هو ابو الهيثم ابن التيهان وعند الطبراني وابن حبان انه
ابو ايوب والظاهر ان القصة اتفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة مع
ابي ايوب والله اعلم والعذق بكسر العين العنقود وبالفتح النخلة
وعن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان عمر رأى في يد جابر ابن
عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال اريد ان اشتري لاهلي به لحما

فرموا

فرموا اليه فقال اكلما اشتهيتم اشتريتم ما يريد احدكم ان يطوي بطنه لابن عمه
وجاره اين تذهب عنكم هذه الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
رواه الحاكم وغيره وتقدم الحديث عن جابر في الترهيب من الشبع قوله
فرموا اليه اي اشتدت شهوتهما اليه والقرم شدة الشهوة للحم حتى
لا يصبر عنه وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الجهد في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم
زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها فقالوا
يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد اليوم
جيد وعن محمد ابن سيرين قال ان كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ليأتي عليه ثلاثة ايام لا يجد شيئا يأكله فيأخذ الجلدة فيشويها فيأكلها
فاذا لم يجد شيئا اخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع
باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما
يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابراهيم الاشتر ان ابا ذر حضره
الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال لها ما يبكيك فقالت ابكي لانه لا يد لي
بنفسك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا فقال لا تبكي فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من
المؤمنين قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق
منهم غيري وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق فانك سوف ترين
ما اقول فاني والله ما كذبت ولا كذبت قالت وانى ذلك وقد انقطع الحاج قال
فراقبي الطريق قال فبينما هي كذلك اذ هي بالقوم تخب بهم رواحلهم كانهم الرخم
فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ من المسلمين تكفنوه
وتؤجروا فيه قالوا ومن هو قالت ابو ذر ففدوه بآبائهم وامهاتهم ووضعوا
سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال ابشروا انتم النفر الذين قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيكم ما قال ثم اصبحت اليوم حيث ترون ولو ان لي ثوبا من ثيابي
يسع كفني لم اكفن الا فيه فانشدكم بالله لا يكفنني رجل منكم كان عريفا او اميرا او
بريدا فكل القوم قد نال من ذلك شيا الا فتى من الانصار مع القوم قال انا اكفنك
ثوبان في عيبتي من غزل امي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال انت صاحبي
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح العيبة بفتح العين المهملة واسكان المثناة
تحت بعدها موحدة ما يجعل المسافر فيه ثيابه وعن عتبة ابن عبد السلمي
قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني
وانا اكسى اصحابي رواه ابو داود وتقدم في الملبس الترغيب ٥٧ في البكا
من خشية الله وذكر الموت وقصر الامل وطول العمر في حسن العمل والخوف
والرجا وحسن الظن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه فذكر منهم رجلا ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد اول الكتاب وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى
تصيب الارض من دموعه لم يعذب يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار
رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع رواه الترمذي وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن يخرج
من عينيه دموع ولو مثل راس الذباب من خشية الله يصيب شيا
من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجه والبيهقي والاصبهاني
وعن ابي مليكة قال جلسنا الى عبد الله ابن عمرو في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا
بكا فتباكوا لو تعلموا العلم ليصلي احدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته رواه
الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت رواه ابن
ماجه وغيره زاد ابن حبان فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة
الا ضيقها وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانت صحف موسى عبرا كلها عجبت

على

لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن
راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا
يعمل رواه ابن حبان في صحيحه وغيره وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال
مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يثنون عليه خيرا ويذكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت
فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال
فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه
رواه الطبراني والبزار وعن البراء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني
لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن انس رضي الله
عنه قال اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص
على الدنيا رواه البزار وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اشترى اسامة ابن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل
الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان
حتى يقبض الله روحي ولا رفعت قدحا الى في الا ظننت اني لا اضعه حتى
اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت
والذي نفسي بيده انما توعدون لات وما انتم بمعجزين رواه ابن ابي الدنيا وابو
نعيم والبيهقي والاصبهاني وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري وغيره وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لي
انا وامي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله نصلحه فقال ما ارى الامر
الا اسرع من ذلك وفي رواية ونحن نعالج خصا لنا وهى فقال ما هذا يا عبد الله

فقلنا خصٌّ لنا وَهِيَ فنحن نصلحه فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك رواه الترمذي
وغيره وصحح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في
الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي خارج
امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا رواه البخاري وغيره وهذه صورة ما خط النبي صلى الله عليه وسلم



وعن انس رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا وقال هذا الانسان
وخط الى جنبه خطا وقال هذا
اجله وخط خطا بعيدا منه
فقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب رواه البخاري والنسائي قلت
وعليه فهذه صورته



وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما تعتذر منه رواه
الحاكم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة
فالساعة ادهى وامر رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخيركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم
اعمالا رواه احمد وغيره ورواته رواة الصحيح وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس

قال

شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذي وقال حسن صحيح ورواه غيره وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا
يضن بهم عن القتل ويطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في
عافية ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء رواه
الطبراني وعن ابي هريرة ان رجلين من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة ابن عبيد الله فرايت المؤخر
منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة ولذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد
باسناد حسن ورواه غيره وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان
يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواه احمد والبيهقي وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن سهل ابن سعد ان فتى من الانصار
دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر
ذلك لرسول الله فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم
وخر الفتى ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده
رواه الحاكم وصححه والبيهقي وعنه الفرق الخوف فلذ كبده بفتح الفاء واللام
وبالذال المعجمة اي قطع كبده وتقدم ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه
رجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما
مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك فاذا هو قائم فقال ما حملك

علي ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له وفي رواية فحرقوه ثم
ذروا نصفه في البحر ونصفه في البر فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو
يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد رواه مسلم وعن ابي
الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لا تدرون تنجون او لا تنجون رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين الطرقات
تجارون بفتح المثناة فوق واسكان الجيم بعدها همزة اي تضجون وتستغيثون
وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان ولا ابالي
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني لاتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي وقال حديث حسن قراب الارض بكسر القاف وضمها اشهر وهو
ما يقارب ملأها وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو
وامنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جابر رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم وغيره وعن ابي النضر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي ان ظن خيرا
فله وان ظن شرا فله رواه احمد وغيره وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ان ادركت ليلة القدر ماذا اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
الترغيب ٨٦ في الصبر على البلا والحما والغما ونحو ذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطا

عطا خيرا واوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع وفي رواية كمثل خامة الزرع
لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تحصد رواه مسلم والترمذي الارز بفتح وبضم واسكان الرا بعدها زاي
شجرة الصنوبر وعن مصعب ابن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي
الناس اشد بلا قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه
فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب
دينه فما يبرح البلا بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة رواه ابن ماجه
وابن ابي الدنيا والترمذي وصححه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده
فوق القطيفة فقال ما اشد حماك يا رسول الله فقال انا كذلك يشدد علينا
البلا ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلا قال الانبيا
قال ثم من قال العلما قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى
تقتله ويبتلى احدهم بالفقر حتى لا يجد الا العباة يلبسها ولاحدهم كان اشد
فرحا بالبلا من احدهم بالعطا رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود
اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم كانت
قرضت بالمقاريض رواه الترمذي وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب
ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلا فلا ينصب ميزان
ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون
في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله
رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه رواه مالك والبخاري يصب
منه اي يوجه اليه مصيبة ويصيبه ببلا وعن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل
فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
ليقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون
فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع
صوته رواه الطبراني قوله ارجعوا يعني من عنده وعن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من
خطاياه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده حتى يلقى الله
تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني وغيرهما وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه
البخاري وابو داود وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل
للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل وان شفاه غسله وطهره وان قبضه
غفر له ورحمه رواه احمد ورواته ثقات وقال صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن
وجزعه من السقم ولو كان يعلم ما له من السقم احب ان يكون سقيما الدهر
رواه البزار وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا مثل
احد فما يدعهما وعليهما مثقال خردلة رواه ابو يعلى ورواته ثقات المليلة
هي الحمى تكون في العظم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه

كل ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من
الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في
رزقه ذكره رزين ولم اره وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب الا
ادخله الله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبتلي عبد بشيء بعد الشرك بالله اشد عليه
من ذهاب بصره ولن يبتلي عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر له رواه البزار
وعن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع
يدك على الذي تالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن عقبة ابن
عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا
اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وابو يعلى باسناد جيد والحاكم
وقال صحيح الاسناد التميمة يقال انها خرزة كانوا يعلقونها يرون انها تدفع
عنهم الآفات واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة اذ لا مانع ولا دافع غير الله تعالى

الترغيب ٨٧ في عيادة المرضى وفي دعاء المريض وما يدعو به المريض اذا يرقى به عنده والوصية والترهيب من تركها والمضارة فيها

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل
ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات

فانيعه رواه الترمذي والنسائي بنحوه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من
عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها
رواه احمد ومسلم والترمذي خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها را ساكنة هو
ما يخترف من نخلها اي يجتنى وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس
اغتمس فيها رواه مالك واحمد وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره ان يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرا رواه ابن ابي الدنيا وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال
الله العظيم رب العرش الكريم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو
داود والترمذي وحسنه ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
وفي رواية ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله ابن
عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا وعندي
وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل والمراة ليعمل بطاعة الله تعالى ستين
سنة ثم يحضرهما الوفاة فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم رواه ابو
داود والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته
فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل في

وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم وغيرهما الترهيب
من كراهة الانسان الموت والترغيب في السرور به وفي كلمات يقولهن من
مات له ميت وفي تشييع الميت وكثرة المصلين عليه والاسراع بالجنازة
والدعا للميت والثنا عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه
فقلت يا نبي الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة
الله ورضوانه وجنته احب لقا الله فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر بعذاب
الله وسخطه كره لقا الله وكره الله لقاه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا احب عبدي لقاي
احببت لقاه واذا كره لقاي كرهت لقاه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه رواه البخاري ومسلم وقال
صلى الله عليه وسلم تحفة المومن الموت رواه الطبراني باسناد جيد وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول
ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول
الله قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه
الامام احمد وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون
فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا
سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة

فعلت ذلك فاغفني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم رواه مسلم بالشك وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الميت بلا شك وعنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبته واخلف
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه
الترمذي وحسنه وابن ماجة في صحيحه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة ولم يفش ما يكون
منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه احمد والطبراني وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة
واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل
ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وفي رواية للبخاري من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان
معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل
قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم

وعنه

وعنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله
شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وعن مالك ابن
هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت
فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقبل اهل
الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجة
والترمذي وحسنه قوله اوجب اي وجبت له الجنة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم واسألوا
له التثبيت فانه الان يسأل رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهيد
رواه ابو داود وابن ماجة وقال صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا
وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
وهو بعض حديث رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من
جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له
ما لا تعلمون رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه ورواه احمد وقال صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وغيره الترهيب
من النياحة ونحوها واكل اموال اليتيم والمرور بقبور الظالمين وديارهم وعذاب القبر
وسؤال الملكين عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه رواه البخاري وغيره وعن
النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله ابن رواحة فجعلت اخته

تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه وزاد غيره فقال يا رسول
الله اغمي علي فصاحت النسا واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين
رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان هما في الناس كفر الطعن
في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم وفي رواية الحاكم ثلاثة من الكفر بالله
شق الجيب والنياحة والطعن في النسب وقال صلى الله عليه وسلم النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
رواه مسلم القطران بفتح القاف وكسر الطا قال ابن عباس هو النحاس المذاب
وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في
جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب
رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة
قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكا
عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكا فلم ابك رواه
مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي موسى قال برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصالقة والحالقة والشاقة
رواه البخاري ومسلم الصالقة التي ترفع صوتها بالندب والنياحة والحالقة
التي تحلق راسها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم
وغيره وتقدم ان من السبع الموبقات اكل مال اليتيم وعن ابي برزة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة قوما من

قبورهم تؤجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله قال الم تر ان الله يقول ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا رواه ابو يعلى وابن حبان وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما وصلوا الحجر
ديار ثمود لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا
يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم وعن
هاني مولى عثمان ابن عفان قال كان عثمان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي قال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر وان
لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب زاد رزين قال هاني وسمعت عثمان ينشد على قبر
فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ~ والا فاني لا اخالك ناجيا ~ اخالك اي اظنك
وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه احمد والطبراني وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تبتلى هذه الامة في قبورها فكيف
بي وانا امراة ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة رواه البزار ورواته ثقات وعن انس ابن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت

تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخاري ومسلم وفيه روايات اخر اطول من
هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا
وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم حين يولوا مدبرين فان كان مؤمنا كانت
الصلاة عند راسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل
الخيرات من الصدقة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى
من قبل راسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام
ما قبلي مدخل فيقول اجلس فقد مثلت له الشمس وقد اذنت للغروب
فيقال له ارايتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول
دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسألك عنه ارايتك هذا
الرجل كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد اشهد انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت
وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب الجنة
فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له
باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد
غبطة وسرورا ثم يفسح له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فيجعل نسمة في
النسيم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قول الله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وان الكافر اذا
اتي من قبل راسه لم يوجد شيء ثم اتي عن يمينه فلا يوجد شيء ثم اتي عن شماله فلا
يوجد شيء ثم اتي من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس مرعوبا
مرعوبا خائفا فيقول ارايتك هذا الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد
عليه فيقول اي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا ادري

سمعت

سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعليه
مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك
من النار وما اعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من ابواب
الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيه لو اطعته فيزداد حسرة
وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتلك المعيشة الضنكة
التي قال الله تعالى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى رواه الطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه قوله نسمة اي روحه وقوله تعلق
اي تاكل كتاب في البعث والنشور واهوال يوم القيامة عن
عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم
قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع
في السماء وتنتشر حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا
تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجلين
لينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه
شيئا ابدا والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني باسناد جيد
يمدر الحوض اي يطينه لئلا يتسرب منه الماء وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة وفي رواية قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق
يكسى ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال

عدد ٦٣ ورقة
٢٥ سطر
ياسر خليل